

المقال السابع: التحذير من الشرك

تاريخ الإضافة: الأحد, 11/10/2015 - 12:30

الشيخ:

د. أحمد بن مبارك المزروعى

القسم:

العقيدة والمنهج

ليعلم كل مسلم أن أخطر الذنوب وأعظمها هو الشرك بالله سبحانه وتعالى الذي قال الله سبحانه و تعالى فيه **{إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}** [لقمان13].

وقد سئل ابن عباس النبي صلى الله عليه و سلم: **"أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ"**. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ"**. رواه البخاري(4477), ومسلم(86).

والشرك يا عباد الله على قسمين:

الأول: شرك أكبر وهو مخرج من الملة مخلد في النار لمن مات عليه

قال الله سبحانه و تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ}**. [النساء48].

الثاني: شرك أصغر وهو أكبر من الكبائر ولا يخلد صاحبه في النار.

وهو كالحلف بغير الله وقول العبد: **"ما شاء الله وشئت"** وتعليق التمايم معتقداً أنها سبب لدفع ضرر أو

رفعه.

قال صلى الله عليه وسلم: **”مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ“**. رواه أبو داود (3253).

وجاءه رجل فقال له: **”ما شاء الله وشئت“** فقال منكراً عليه **”أجعلتني لله عدلاً، قل ما شاء الله**

وحده“. رواه أحمد في مسنده (2561).

وقال صلى الله عليه وسلم: **”من تعلق شيئاً وكل إليه“**. رواه الترمذي (2072).

والحمد لله رب العالمين

المصدر:

<http://www.baynoona.net/ar/article/162>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية